



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

**ISJ**

**Dr. Anwar Zuhair Noori\***

Department of Qur'anic  
Sciences and Islamic  
Education, College of  
Education for Girls,  
University of Baghdad, Iraq.

#### **KEY WORDS:**

Moral value, personal  
development, sunnah,  
sustainable learning and  
education.

#### **ARTICLE HISTORY:**

**Received:** 11 /5 /2025

**Accepted:** 1/ 6 / 2025

**Available online:**30/6 /2025

©2022 COLLEGE OF  
ISLAMIC SCIENCES  
ISLAMIC SCIENCES  
JOURNAL , TIKRIT  
UNIVERSITY. THIS IS AN  
OPEN ACCESS ARTICLE  
UNDER THE CC BY  
LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



## **The Role of the Prophetic Sunnah in Promoting Personal Development and Sustainable Learning to Build a Scientific Society**

#### **ABSTRACT**

The research demonstrates the role of the Prophetic Sunnah in promoting personal development and sustainable learning, and how the teachings of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him) can contribute to building a sustainable scientific community through an individual's commitment to ethical and practical values. The research presents how to understand the Prophetic Sunnah from an educational and developmental perspective, highlighting how to apply the teachings of the Prophetic Sunnah in the fields of education and teaching. It also highlights the Prophetic hadiths that motivate the constant pursuit of knowledge and self-development, as well as encouraging society to adopt the values of knowledge and continuous work. The research also seeks to provide a vision on how contemporary society can benefit from these Prophetic teachings for the sake of scientific advancement and innovation in various fields, achieving the construction of a scientific community capable of innovation and sustainable development. The research is divided as follows: Section One: Introduction to the Prophetic Sunnah and its importance in personal life. Section Two: The role of the Prophetic Sunnah in promoting personal development and sustainable learning. Section Three: Applications of the Prophetic Sunnah in building a scientific community: The Prophetic Sunnah and building a scientific community.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

\* Corresponding author: E-mail : [dr.anwarz.noori@coeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:dr.anwarz.noori@coeduw.uobaghdad.edu.iq)

## دور السنة النبوية في تعزيز التطوير الشخصي والتعلم المستدام لبناء مجتمع علمي

أ.م.د. أنوار زهير نوري

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.

### الخلاصة:

يوضح البحث دور السنة النبوية في تعزيز التطوير الشخصي والتعلم المستدام، وكيف يمكن لتعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم أن تساهم في بناء مجتمع علمي مستدام من خلال التزام الشخص بالقيم الأخلاقية والعملية. ويعرض البحث كيفية فهم السنة النبوية من منظور تربوي وتنموي بعد تسليط الضوء على كيفية تطبيق تعاليم السنة النبوية في مجالات التربية والتعليم، وإبراز الأحاديث النبوية التي تحفز على السعي الدائم نحو العلم وتطوير الذات، وكذلك تشجيع المجتمع على تبني قيم العلم والعمل المستمر. كما يسعى البحث إلى تقديم رؤية حول كيفية استفادة المجتمع المعاصر من هذه التعاليم النبوية في سبيل النهوض العلمي والابتكار في مختلف المجالات لتحقيق بناء مجتمع علمي قادر على الابتكار والتنمية المستدامة.

فكانت تقسيمات البحث على النحو الآتي: المبحث الأول: مدخل إلى السنة النبوية وأهميتها في الحياة الشخصية. المبحث الثاني: دور السنة النبوية في تعزيز التطوير الشخصي والتعلم المستدام. المبحث الثالث: تطبيقات السنة النبوية في بناء مجتمع علمي: السنة النبوية وبناء المجتمع العلمي

الكلمات الدالة: السنة النبوية، التطوير الشخصي، التعلم والتعليم المستدام، القيم الأخلاقية.

## المقدمة

السنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، إذ تمثل التطبيق العملي للتوجيهات الإلهية التي وردت في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل، ٤٤)، من هنا يمكن جعل السنة النبوية دليلاً عملياً للمسلم في سائر جوانب حياته، فعن النبي ﷺ انه قال: «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»<sup>(١)</sup> في هذا السياق، يُعدُّ فهم السنة النبوية وتطبيقاتها حجر الزاوية في تطوير الذات، إذ تقدم للمسلم أنموذجاً حياً في التعامل مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع، بالإضافة إلى السعي لتعزيز القيم الأخلاقية والمبادئ السامية التي يتوجب على الفرد المسلم بان يتحلي بها.

ومن خلال السنة النبوية، يتمكن المسلم من تجسيد تعاليم القرآن الكريم في سلوكه اليومي، وهو ما يعزز من التزامه الديني والشخصي، ويمنحه القوة لتحقيق التوازن بين متطلبات الحياة الدنيوية والدينية. وبالتالي، فإن العلاقة بين السنة النبوية والقرآن الكريم تتسم بالتكامل، حيث تكمل كل منهما الأخرى في سعي الإنسان نحو تحسين ذاته وتحقيق التميز الشخصي وهذا ما سيتم توضيحه في ثنايا البحث. إن هذه المقدمة تفتح الباب للحديث عن كيفية تأثير السنة النبوية في تعزيز التطوير الشخصي، وكيف يمكن تطبيق القيم النبوية في حياتنا اليومية لتحقيق النجاح المستدام، ولعب دور مؤثر في بناء مجتمع علمي متعاون يساهم في رفع مستوى الوعي الاجتماعي والديني وهو من اهم أسباب اختيار عنوان البحث.

**الدراسات السابقة:** على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت السنة النبوية، إلا أن معظمها ركزت على جوانب معينة، مثل تحسين الذات أو أهمية العلم أو توضيح العلاقة بين القرآن والسنة، لكن لم يكن هناك دراسات تتناول الموضوع بشكل شامل كما في هذا البحث؛ لهذا السبب، أتمنى أن يكون هذا البحث إضافة قيمة في مجال الدراسات الأكاديمية. فانه يمكن القول بانه يسد فجوة مهمة في الدراسات الحالية، حيث يعرض معالجة متكاملة تربط بين التطوير الشخصي، التعلم المستدام، وبناء مجتمع علمي على وفق ضوء السنة النبوية الشريفة .

**أهمية البحث:** تكمن في المساهمة بإبراز العلاقة بين السنة النبوية الشريفة والقرآن الكريم، وبيان تعزيز التزام المسلم الديني والشخصي، وإظهار المساعدة في تحقيق التوازن بين مطالب الحياة المادية والدنيوية ومطالب الجسد والروح.

**الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها فهي:** إظهار التكامل بين القرآن والسنة؛ وتطوير الذات الشخصية من خلال السنة النبوية؛ وتحقيق التوازن بين جوانب الحياة المختلفة بتطبيق القيم النبوية .

(١) (البيهقي، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م).

**مشكلة البحث:** في ظل التحديات التي تواجه المجتمعات اليوم في تربية الأجيال علمياً وتربوياً، يلاحظ أن السنة النبوية، رغم غناها بالقيم والمبادئ التربوية، لا تحظى بالاهتمام الكافي عند توظيفها في هذا الجانب؛ كما أن هناك فجوة واضحة بين ما تحمله النصوص الشرعية من توجيهات، وبين كيفية تطبيقها في الواقع العملي، خاصة في البيئة التعليمية والتربوية؛ هذا الأمر يطرح تساؤلات ملحة حول كيفية الاستفادة من الهدى النبوي بشكل أقرب للواقع وأكثر تأثيراً في بناء جيل يوازن بين العلم والسلوك .

**الأسئلة التي يجب عنها البحث:** كيف تعكس السنة النبوية التطبيق العملي لتوجيهات القرآن الكريم؟ ما هو دور السنة النبوية في الوصول الى التوازن بين الحياة الدنيوية والروحانية؟ كيف يمكن للسنة النبوية أن تساند المسلم في تطوير ذاته؟ ما العلاقة التكاملية بين القرآن والسنة في بلوغ المسلم: التميز الشخصي؟

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

\*\*\*\*\*

## المبحث الأول: مدخل إلى السنة النبوية وأهميتها في الحياة الشخصية، وبيان العلاقة بين السنة النبوية والقرآن الكريم في تطوير الذات:

السنة النبوية هي التطبيق العملي لما ورد في القرآن الكريم، وهي تشكل المرشد المهم في حياة الشخص المسلم، إذ تقدم له النموذج الأمثل في سلوكه الشخصي والديني؛ ففي هذا المبحث: سنبين مفهوم السنة النبوية باعتبارها مركباً إضافياً يتألف من كلمتين، "السنة" و"النبوية"؛ كما نسلط الضوء على أهمية السنة النبوية في حياة المسلم، باعتبارها منهجاً لتطوير الذات والالتزام بالتعاليم الإسلامية؛ بالإضافة إلى ذلك، نوضح العلاقة التكاملية بين السنة النبوية والقرآن الكريم في تعزيز النمو الشخصي؛ وعلى النحو الآتي:

### المطلب الأول: المدخل إلى السنة النبوية

إن "السنة النبوية" مركب إضافي يتألف من كلمتين: "السنة": تأتي في اللغة العربية من الجذر: سَنَّ (١) ، أي: الطريقة أو المنهج أو السلوك، وتشير أيضاً إلى الطريقة التي يتبعها الشخص، سواء كان ذلك في مجال الدين أو الحياة اليومية (٢) أما "النبوية": نسبة إلى النبي محمد ﷺ، ومن هنا نصل الى التعريف الجامع للمركب الإضافي "السنة النبوية": الذي يعني كل ما ينسب إلى النبي ﷺ من أقوال وأفعال وتقريرات وأوصاف خلقية وخلقية (٣) .

(١) (منظور، ١٤١٤هـ، الصفحات ٢٢٤/١٣-٢٢٦)

(٢) (الهروي، ٢٠٠١م، صفحة ٢١٠/١٢).

(٣) (الدمشقي، ١٩٩٥م، صفحة ٤٠/١)؛ (البكري، ١٤٣٠هـ، الصفحات ١٩٤-١٩٨).

## المطلب الثاني: أهمية السنة النبوية في حياة المسلم

تُعد السنة النبوية المصدر الثاني من مصادر التشريع، وهي تمثل التطبيق العملي للتعاليم الإسلامية للإنسان المسلم في مختلف جوانب حياته اليومية، وهي تعتبر مرشداً قيماً للتطوير الشخصي بعد القرآن الكريم<sup>(١)</sup> فحياة رسول الله ﷺ الخاصة والعامة صفحة مفتوحة منقولة إلى الأمة بدقائقها ولم تنقل حياة أحد من البشر في التاريخ كما نقلت سيرة رسول ﷺ، لأن رسول الله ﷺ قدوة المسلمين، ونبراس الهداية في حياتهم إلى يوم القيامة (الاستاذ الدكتور مصطفى و الزغبى، ب،ت)، يقول عز من قائل: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الاحزاب، ٢١)

## المطلب الثالث: العلاقة بين السنة النبوية والقرآن الكريم في تطوير الذات

العلاقة بين السنة النبوية المشرفة والقرآن الكريم في تطوير الذات؛ علاقة تكاملية، حيث يكمل كل منهما الآخر؛ وهما وجهان لعملة واحدة، فالقرآن الكريم هو المصدر الرئيسي للتوجيهات الدينية، والسنة النبوية توفر التطبيق العملي لتلك التوجيهات<sup>(٢)</sup>؛ ومع تعقد الحياة في العصر الحديث، وما يرافقه من تحديات ثقافية واجتماعية واقتصادية، باتت الحاجة إلى تطوير الذات ضرورة لا غنى عنها لكل من يسعى لتحقيق النجاح والانسجام مع متطلبات الحياة المتسارعة ومن هنا يثار تساؤل جوهري: ما المقصود بتطوير الذات؟ الجواب: هو عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تحسين إمكانات الفرد وقدراته في مختلف نواحي حياته، سواء كانت شخصية أو مهنية أو اجتماعية، فيُعد هذا المفهوم محركاً أساسياً للتغيير الإيجابي، حيث يسعى الإنسان من خلاله إلى تحقيق التوازن بين تطلعاته المستقبلية وأهدافه الطموحة وبين احتياجاته النفسية والاجتماعية الحالية، وهذه العملية ليست حدثاً عابراً أو لحظياً، بل هي رحلة طويلة تتطلب التزاماً مستمراً ورغبة دائمة في التعلم والتطور (مجهول، ب،ت). ويعتبر التطوير الذاتي جزءاً أساسياً من رحلة الإيمان والتقوى؛ فإن الإسلام يشجع على النمو الروحي والعقلي والنمو الاجتماعي والشخصي؛ كما انه يقدم إطاراً شاملاً لتحقيق التطور والتنمية الذاتية عبر توجيهاته الواردة في القرآن الكريم وسنة النبي محمد ﷺ.

ومن خلال فهم السنة النبوية، يتمكن المسلم من ترجمة تعاليم القرآن الكريم إلى ممارسات عملية في حياته اليومية، مما يعزز التزامه الديني ويجعل تعاليم الإسلام جزءاً من سلوكه الشخصي والمجتمعي، مما يسهم في تحقيق النمو الشخصي والتطور الروحي. أما عن أوجه بيان السنة للقرآن: فإنَّ السَّنة النَّبَوِيَّةُ مُبَيَّنَةٌ لِمَا فِي الْقُرْآنِ، وَمُفَسَّرَةٌ لَهُ، فَتُبَيَّنُ مُشْكَلَهُ، وَتُفَسِّرُ مُجْمَلَهُ، وَتُقَيِّدُ مُطْلَقَهُ، وَتُخَصِّصُ عُمُومَهُ، وَتُبَيِّنُ وَتَشْرُحُ

(١) (نياز، ب،ت، الصفحات ٢٤-٢٩)؛ (باجمان، ب،ت، صفحة ١٥).

(٢) (البكري، ١٤٣٠هـ، الصفحات ٢١٩-٢٢٠) (رجب و بواعنة، ٢٠١٧م، الصفحات ١٤٧٣-١٤٧٤).

أحكامه<sup>(١)</sup> ، لقول الله تعالى: ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكُرُونَ ﴾ (النحل، ٤٤).

## المبحث الثاني: دور السنة النبوية في تعزيز التطوير الشخصي والتعلم المستدام

**المطلب الأول: دراسة نماذج من الأحاديث النبوية التي تعزز القيم الأخلاقية والتطوير الشخصي:**  
العلاقة بين القيم والأخلاق هي علاقة تكاملية وترابطية، فالقيم تمثل المبادئ الداخلية أو المعتقدات التي توجه الفرد من داخل نفسه، بينما الأخلاق هي التعبير الخارجي عن هذه القيم في سلوكه الخارجي. فالقيم الأخلاقية الأساسية تلعب دوراً أساسياً في تطوير الذات وبناء الشخصية، حيث تعد ركيزة أساسية للنمو الشخصي والتفاعل الإيجابي مع المجتمع؛ ومن أبرز هذه القيم، على سبيل المثال:

١ - (الصدق): قال رسول الله ﷺ: « عَلَيكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا »<sup>(٢)</sup> فالصدق احد الأسس الجوهرية في تطوير الشخصية وبناء الثقة بين الأفراد داخل المجتمع وهو عامل محوري يجعله مكوناً رئيسياً في تحقيق النجاح الشخصي والمجمعي ، فالصدق لا يقتصر على الأمانة في القول فقط ، بل يمتد ليشمل الأفعال والنوايا أيضاً، مما يجعل الإنسان موضع ثقة واحترام من قبل الآخرين، فالشخص الصادق يتمتع بمصداقية عالية، مما يعزز مكانته الاجتماعية والمهنية ويفتح أمامه آفاقاً جديدة للنجاح وذلك بتبادل المعلومات والمعرفة بشفافية وصدق؛ تساهم في بناء بيئة تعليمية مستقرة وفعالة<sup>(٣)</sup>.

٢ - (الأمانة): في الحديث الحسن الصحيح ؛ قال رسول الله ﷺ: « نَصَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنْهَا شَيْئاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ فَرَبٌّ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ »<sup>(٤)</sup> وهذه القيمة لا تقل أهمية عن الصدق، إذ أنها تضيف الى الشخصية عمقاً أخلاقياً ؛ يجعل منه شخصاً موثقاً به وقادراً على تحمل المسؤوليات بشفافية ووضوح، يستطيع من خلالها بناء علاقات قوية ومستدامة مع الآخرين، سواء في محيط الأسرة أو العمل أو المجتمع، والإنسان الأمين يُنظر إليه كقدوة تُحتذى، مما يجعله محل تقدير واحترام<sup>(٥)</sup>.

(١) (المفتي، ٢٠٢٢م، الصفحات ٩٠-٩٢)

(٢) (النيسابوري، ب،ت، صفحة ٤/٢٠١٣)

(٣) (باخلعة، ١٤٤٢هـ، الصفحات ١٢-٢٢، ١٣-٢٥)

(٤) (الترمذي، ١٩٩٨م، صفحة ٤/٣٩٤)

(٥) (مجهول، ب،ت)

٣ - (الاحترام): من مظاهره إجلال العلم وأهله، وإن احترامك للعالم أن تلتزم بمهابته، فقد ورد في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري أن حذيفة حدّث حديثاً عن الفتن، فأوشك التابعون أن يسألوه، قالوا: «فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُدَيْفَةَ...»<sup>(١)</sup> ، فهو من القيم الأساسية التي تساهم في خلق بيئة إيجابية تدعم التعاون والتفاهم بين الناس، فاحترام الإنسان للآخرين؛ يعكس أيضاً احترامه لذاته وقيمه، وعندما يكون الاحترام متبادلاً، تتقوى العلاقات الإنسانية، ويمهد الطريق لتحقيق التفاهم والتناغم في مختلف المواقف، وهذا التفاهم هو الذي يبني أساساً متيناً للنمو الشخصي، وهو حجر الزاوية لمجتمع صحي وناجح<sup>(٢)</sup>.

٤ - (الصبر): قال رسول الله ﷺ : « عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ »<sup>(٣)</sup> ، الحديث الشريف يوضح أن المؤمن يحظى بالخير في كل حالاته، سواء كانت أوقات فرح أو محنة، لأن الصبر والشكر هما سر قوته، مما يعزز تطوره الشخصي ويساعده في مواجهة التحديات؛ فالحياة مليئة بالصعوبات التي تتطلب صبراً ومثابرة لنتمكن من مواجهتها، فالصبر لا يقتصر على تحمل المشكلات، بل يساعدنا على الاستفادة من تجاربنا وتحويل الأخطاء إلى خطوات تساهم بوصولنا الى النجاح<sup>(٤)</sup>. مع مرور الوقت، يمتحن الصبر نوعاً من الحكمة وقدرة على التفكير بهدوء وواقعية؛ لأنه الأساس الذي نبني عليه تقدمنا الشخصي، فلا يمكننا أن نحقق التغيير والنمو دون أن نتحلى بالصبر.

٥ - (العدل): "عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا دَامَ الْعَالَمُ يَعْدِلُ بَيْنَكُمْ بِعِلْمِهِ لَا يَحِيفُ"<sup>(٥)</sup> ، وهو من القيم الأساسية التي تضمن التوازن في تعامل الإنسان مع نفسه ومع من حوله ، فالشخص العادل يتسم بالتوازن والقدرة على اتخاذ قرارات حكيمة تعود بالنفع على الجميع؛ وهو يساهم أيضاً في بناء مجتمع يسوده الثقة والتفاهم، ويعزز من فرص النمو الشخصي في بيئة تقوم على الاستقامة والاحترام المتبادل<sup>(٦)</sup>.

#### المطلب الثاني: كيفية تطبيق هذه المبادئ لتحقيق التعلم المستدام في الحياة اليومية:

من خلال ما ذكرنا سابقاً يتبين لنا أن القيم الأخلاقية ليست مجرد أفكاراً نظرية، بل هي ممارسات عملية تؤثر بشكل عميق في تطوير الشخصية وبناء فرد قادر على التوازن بين السعي للنجاح والتمسك بالمبادئ الإنسانية؛ فهذه القيم تشكل الأساس الذي يعتمد عليه السلوك الأخلاقي، فالتطبيق الفعال لهذه القيم يمكن

(١) (البخاري، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، صفحة ١/١٩٦)

(٢) (بلج، ٢٠٢١ م، الصفحات ٢٩-٣٢)

(٣) (النيسابوري، ب، ت، صفحة ٨/٢٢٧)

(٤) (سحلول، ٢٠٠٩ م، صفحة ١١٨) (المرح، ٢٠١٢ م، الصفحات ١٢-١٨)

(٥) (المقدسي، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٩ م، صفحة ٢/١٠٨)

(٦) (الزنتاني، ١٩٩٣ م، صفحة ١٤٩) و (الحمد، ٢٠٢٤ م، صفحة ١٢)

أن يسهم في بناء شخصية متكاملة قادرة على التفاعل الإيجابي مع التحديات الحياتية والتطور المستمر؛ وهنا سيتم عرض كيفية تطبيق هذه القيم لتحقيق التعلم المستدام:

### ١. الصدق في التعلم والممارسات اليومية:

الشفافية في التواصل: من المهم أن نتحدث بصدق عن أفكارنا وآرائنا. عندما نشارك مع الآخرين، يجب أن نكون حريصين على تقديم المعلومات بشكل دقيق وصحيح، مع الاعتراف بالمصادر وعدم إخفاء الحقائق<sup>(١)</sup>.

التعلم من الأخطاء: لقد وقع في رواية النسائي أنه: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- يَرْمُقُهُ وَلَا يَشْعُرُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ « ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ». قَالَ لَا أُدْرِي فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَهَدْتُ فَعَلِمَنِي وَأَرِنِي. قَالَ « إِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنِ الوُضُوءَ ثُمَّ قُمْ فَأَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ كَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا فَإِذَا صَنَعْتَ ذَلِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ وَمَا انْتَقَصَتْ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ مِنْ صَلَاتِكَ »<sup>(٢)</sup> من الطبيعي أن نخطئ أثناء التعلم أو في العمل، وإن من الحكمة في التعليم طلب إعادة الفعل من المخطئ لعله ينتبه إلى خطئه فيصححه بنفسه<sup>(٣)</sup>؛ فمن المهم أن نكون صادقين مع أنفسنا في تقييم أخطائنا والعمل على تصحيحها؛ وأن نكون صادقين مع أنفسنا هو الطريق نحو التطور والتقدم.

### ٢. الأمانة في نقل المعرفة والابتكار:

الالتزام بنقل المعرفة بصدق: عند نقل المعلومات أو الأفكار للآخرين، يجب أن نكون أمناء، ونتأكد من أن ما ننقله هو الحقيقة كما هي، دون تلاعب<sup>(٤)</sup>.

الاعتراف بجهود الآخرين: من المهم أن نعترف بمساهمات الآخرين ونقدر جهودهم في العمل أو الدراسة. ذلك يعزز من التعاون ويخلق بيئة مفتوحة للابتكار الجماعي<sup>(٥)</sup>.

### ٣. الاحترام كقاعدة للتفاعل المثمر:

احترام آراء الآخرين: علينا أن نكون منفتحين على آراء الآخرين وأفكارهم حتى لو اختلفنا معهم<sup>(٦)</sup>. الاحترام المتبادل هو ما يخلق بيئة حوارية مثمرة، مما يدفع الجميع للاستمرار في التعلم والنمو.

(١) (السيبية، ٢٠١٠م، صفحة ٩٣)

(٢) (النسائي، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م، صفحة ٣٩٠/١)

(٣) (المنجد، ٢٠١٣م، الصفحات ٣٩-٤٠)

(٤) (الجنبي، ٢٠١٨م، صفحة ٢٤١)

(٥) (الخشيت، ٢٠١٩م، الصفحات ٢٣٠-٢٣٢)

(٦) (التويجري، ب، ت، الصفحات ٢٤٥٣/٣-٢٤٥٤)

الاعتراف بمكانة المعلمين والموجهين: الاحترام والتقدير للمعلمين والموجهين هو جزء أساسي من تعلمنا، إذ يمكننا الاستفادة من خبراتهم وتوجيهاتهم، لذا يجب أن نتعامل معهم بمودة واحترام<sup>(١)</sup>.

٤. الصبر كمفتاح للنمو المستدام:

التحمل أثناء التحديات: في حياتنا، نواجه تحديات وصعوبات كثيرة؛ والنجاح لا يأتي بسهولة، بل يتطلب منا الصبر على تلك الصعوبات واستخدامها كفرص للنمو والتعلم<sup>(٢)</sup>.

التخطيط بعيد المدى: لا بد أن نتطوّل بالصبر في سعينا لتحقيق أهدافنا، حيث إن التعلم والإنجازات العميقة تحتاج لوقت طويل وجهد مستمر. بالصبر والإصرار، نتمكن من تحقيق النجاح المستدام<sup>(٣)</sup>.

٥. العدل كأساس لبناء بيئة تعليمية متوازنة:

الفرص المتساوية: في البيئة التعليمية، يجب أن نسعى لضمان فرص متساوية للجميع، بغض النظر عن خلفياتهم؛ فالعدل في توزيع الفرص يسهم في خلق بيئة تعليمية تضمن النمو المستدام<sup>(٤)</sup>.

الاحترام لحقوق الآخرين: العدل لا يقتصر فقط على توزيع الفرص بالتساوي، بل يشمل احترام حقوق الآخرين داخل أي بيئة تعليمية. من خلال العدل، نبني أساسًا من التعاون الذي يعزز النمو الشخصي للجميع<sup>(٥)</sup>.

### المبحث الثالث: تطبيقات السنة النبوية في بناء مجتمع علمي:

ساهمت السنة النبوية الشريفة في بناء مجتمع علمي والذي يعتمد على العلم كوسيلة للتنمية والتقدم؛ فمن خلال الأحاديث النبوية، نجد أن النبي محمد ﷺ كان يشجع دائمًا على السعي وراء المعرفة، ويؤكد على أهمية نشرها بين الناس؛ ويحرص على تعزيز التعاون الفكري والتبادل المعرفي بين أفراد المجتمع، مما أسهم في خلق بيئة علمية غنية تُحفز التفكير وتدفع الأفراد للعمل من أجل تحسين حياتهم وحياة من حولهم؛ وسيتم توضيح ذلك من خلال المطالب التالية:

**المطلب الأول: السنة النبوية وبناء المجتمع العلمي: استكشاف دور السنة النبوية في تحفيز المجتمع على نشر العلم والتعاون الفكري.**

نجد أن تشكيل المجتمع المسلم يتم من خلال تحفيز الأفراد على طلب العلم ونشره؛ فقد أكدت الأحاديث الشريفة على أن العلم هو أساس التقدم والرفق، ودعت إلى التعاون الفكري بين أفراد المجتمع، من خلال توجيهات النبي ﷺ، أصبح العلم ليس فقط وسيلة لتحصيل المعرفة، بل أداة لبناء مجتمع علمي متماسك يساهم في تحسين حياة الأفراد والمجتمعات:

(١) (شهبون، ٢٠٢١م، الصفحات ٧٥-٧٨)

(٢) (شهبون، ٢٠٢١م، صفحة ٢٧٨)

(٣) (الدقيج، ٢٠١٩، الصفحات ١٠-١١)

(٤) (حسن، ٢٠٢٢م، الصفحات ١٤٦-١٤٧).

(٥) (الرحيلي ع.، ب، ت، صفحة ١/١٣٦) و (التويجري، ب، ت، صفحة ٢/١٢٤٨).

١. تحفيز المسلمين على طلب العلم:

النبى محمد ﷺ شدد على أهمية طلب العلم ؛ ففي العديد من الأحاديث كان يوضح أن السعي وراء العلم ليس فقط وسيلة للنمو الشخصي، بل هو أيضًا وسيلة للتقرب إلى الله ورفع مستوى الفكر والوعي<sup>(١)</sup> ؛ كما في الحديث عن النبى ﷺ انه قال : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَعْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحَيَاتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ »<sup>(٢)</sup>.

٢. الدعوة إلى نشر العلم:

كان النبى ﷺ يشجع على نشر العلم بين الناس، وكان يوضح أن هذا العمل يحمل أجرًا عظيمًا. فقد ورد في الحديث: "تَضَرَّ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنْهَا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ"<sup>(٣)</sup> ، وهذا يعكس أهمية نقل المعرفة وتعليم الآخرين؛ فنشر العلم بين الناس يساهم في رفع الوعي الجماعي ويعمل على بناء مجتمع متماسك فكريًا<sup>(٤)</sup>.

٣. تشجيع التعاون الفكري:

كان النبى ﷺ يشجع الصحابة على تبادل الأفكار ومناقشة القضايا التي تهمهم، مما يخلق بيئة غنية بالفكر المتجدد والمثمر. كما كان يولي أهمية كبيرة للشورى والتعاون بين الأفراد، حيث كان يعتقد أن هذا التعاون يُفضي إلى قرارات حكيمة تعود بالنفع على الجميع<sup>(٥)</sup>.

٤. الاستفادة من العلم في خدمة المجتمع:

السنة النبوية تُظهر أن العلم ليس مجرد معرفة نظرية، بل يجب أن يكون أداة لخدمة المجتمع؛ سواء كان في المجالات الدينية أو الدنيوية، فالعلم يجب أن يُستخدم لتحسين حياة الناس ودفع المجتمع نحو التقدم والازدهار في مختلف المجالات<sup>(٦)</sup>.

٥. الاهتمام بالتوازن في العلم:

في ضوء السنة النبوية، نجد أن العلم يجب أن يكون متوازنًا بين الديني والدنيوي؛ فالنبى ﷺ كان يعلي من شأن العلم الذي يساعد في تحسين حياة الإنسان في الدنيا وفي ذات الوقت يعزز إيمانه بالله ويُسهم في

(١) (المطيري، ١٤٣٧هـ، الصفحات ١٤-١٥)

(٢) (السجستاني، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، صفحة ٤٨٥/٥)

(٣) (الترمذي، ١٩٩٨م، صفحة ٣٩٤/٤)

(٤) (اليوبي، ١٤٢٨هـ، صفحة ٢١٥)

(٥) (اليوسف، ٢٠٠٠م، صفحة ١١٠)

(٦) (راسل، ٢٠٠٨م، صفحة ١٣٥)

سعيه نحو الآخرة<sup>(١)</sup>.

٦. إرساء أساسيات البحث العلمي:

السنة النبوية كانت بمثابة نموذج حي لتشجيع التفكير النقدي والبحث العلمي؛ وذلك من خلال النقاشات بين الصحابة رضوان الله عليهم ، فلقد كان النبي ﷺ يوجههم إلى استخدام المنهج العلمي والتفكير المنطقي لتحليل الظواهر وفهم العالم من حولهم<sup>(٢)</sup>.

٧. المساواة في تحصيل العلم:

ان السنة النبوية تؤكد على أن العلم ليس حكراً على فئة معينة، بل هو حق لكل شخص بغض النظر عن الجنس أو المكانة الاجتماعية؛ فالنبي ﷺ حريص على تعليم الجميع، سواء كانوا رجالاً أو نساءً، وكان يشجعهم على مواصلة تعلمهم طوال حياتهم<sup>(٣)</sup>.

٨. إعداد العلماء والمفكرين:

من خلال السنة النبوية، نلاحظ كيف كان النبي ﷺ يعمل على إعداد جيل من العلماء والمفكرين الذين لن يقتصر دورهم على اكتساب العلم فقط، بل ينقلون هذا العلم للأجيال القادمة؛ مما يعكس نهجاً مستداماً في نشر العلم<sup>(٤)</sup>.

٩. التكامل بين العلم والإيمان:

النبي ﷺ كان يبين أن العلم يجب أن يتكامل مع الإيمان بالله عزوجل؛ فهو الوسيلة لرفع الإيمان وتوطيد العلاقة مع الله تعالى، حيث يُشجع على استخدام العلم لتحقيق الخير في الدنيا والفوز بالآخرة<sup>(٥)</sup>.

١٠. تأسيس وسط علمي :

السنة النبوية ساعدت في بناء بيئة علمية تشجع على التساؤل والتفكير السليم؛ فالنبي ﷺ كان يوجه إلى أهمية البحث والمراجعة الفكرية، مما أسهم في بناء مجتمع علمي يقوم على التعاون وتبادل المعرفة والفكر المتجدد<sup>(٦)</sup>.

**المطلب الثاني: عرض بعض التطبيقات المعاصرة: لتبين كيفية ونوع الاستفادة للمؤسسات التعليمية والمجتمع المعاصر من السنة النبوية في تطوير التعليم وبناء مجتمع علمي مستدام.**

إن التطبيقات المعاصرة للسنة النبوية في التعليم وبناء المجتمع العلمي تستند الى المبادئ التي أرساها النبي ﷺ لتظل حية وملهمة في عالمنا المعاصر، يمكننا ملاحظة كيف أن هذه المبادئ تترجم إلى

(١) (نوح، ٢٠٠٣م) و (كاظم، ٢٠٢٤م، صفحة ٢٨٥)

(٢) (ابا الخيل ، ٢٠١٦م، الصفحات ٣٦-٣٩)

(٣) (السريراتي ، ٢٠١٤م، الصفحات ١٢-١٤)

(٤) (شهبون، ٢٠٢١م، صفحة ٦٧)

(٥) (السالموطي، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، صفحة ١٦٩/١)

(٦) (ابا الخيل ، ٢٠١٦م، الصفحات ١٤-١٥)

خطوات عملية في المؤسسات التعليمية وفي المجتمع بشكل عام؛ مسهمة في بناء مجتمع علمي مستدام، يعتمد على التعاون، والنقد البناء، والبحث المستمر، ما يضمن تطوراً فكرياً واجتماعياً للجميع كما هو موضح فيما يأتي:

١. تعزيز ثقافة التعلم المستمر: من خلال السنة النبوية، نتعلم أهمية السعي وراء العلم طوال الحياة؛ فعن السيدة عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»<sup>(١)</sup> هذا يشجع الأفراد سواء كانوا طلاباً في المدارس أو موظفين في بيئات العمل؛ في المؤسسات التعليمية في المجتمع المعاصر على الاستمرار في التعلم، إذ يتم تبني فكرة التعلم المستمر من خلال برامج تدريبية وورش عمل وغيرها من النشاطات التي تهدف إلى تطوير المهارات وتعزيز الثقافة العلمية<sup>(٢)</sup>.

2. نشر العلم بين الأفراد: كان النبي ﷺ دائماً يشجع على تبادل المعرفة ونقلها بين الناس؛ وهذا يعكس أهمية نقل العلم للآخرين، ففي العصر الحديث، يُشجَع على إقامة منتديات علمية وندوات وتطبيقات عبر الإنترنت تتيح للمعلمين والطلاب تبادل المعرفة والتعلم من بعضهم البعض. هذه المبادرات تُعزز من التعاون بين الأفراد وتساهم في بناء مجتمع علمي مستدام<sup>(٣)</sup>.

3. تمكين المرأة في مجال العلم والتعليم: من خلال السنة النبوية، نجد أن النبي ﷺ لم يميز بين الرجل والمرأة في طلب العلم؛ فقد ورد عن سيدتنا عائشة رضي الله عنها أنها كانت مرجعاً في العديد من المواضيع العلمية، أما في العصر المعاصر، يتم تكريس هذه القيم في العديد من المجتمعات، حيث تشجع المؤسسات التعليمية على تمكين المرأة في المجال العلمي؛ إذ يتم تقديم منح دراسية خاصة للنساء في مجالات مختلفة مثل العلوم والتكنولوجيا، ما يساهم في بناء مجتمع علمي متنوع<sup>(٤)</sup>.

٤. التوجيه نحو العلم المتوازن: السنة النبوية تؤكد على ضرورة التوازن بين العلم الديني والعلم الدنيوي. النبي ﷺ كان يُعلم الصحابة أن العلم ليس مقتصرًا على الدين فقط، بل يجب أن يمتد ليشمل جميع مجالات الحياة، مما يساعد على تطوير المجتمع؛ ففي المؤسسات التعليمية المعاصرة، يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا مؤهلين في مختلف التخصصات، بحيث لا تقتصر دراستهم على جانب واحد، بل يشملون المعرفة الدينية، العلمية، والفنية؛ هذا التوازن يُسهم في تطوير مجتمعات علمية متكاملة<sup>(٥)</sup>.

(١) (السجستاني، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، صفحة ٤/٤٧٠)

(٢) (الزرعة، ٢٠٢٠ م، صفحة ٥٥)

(٣) (الرحيلي، ع.، ٢٠٢٢ م، الصفحات ٧٤-٧٦)

(٤) (العبد، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، الصفحات ٢٨٥-٢٨٧)

(٥) (عطية، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، صفحة ٣٢) و (الخرمان، ٢٠١٧ م - ٢٠١٨ م، الصفحات ٧٨-٧٩)

٥. بناء بيئة تعليمية تعاونية: لقد كان النبي ﷺ يوجه إلى أهمية التعاون في طلب العلم وتبادل الآراء، ومن خلال السنة؛ نرى تشجيعاً دائماً على العمل الجماعي، أما في المؤسسات التعليمية المعاصرة، يتم تبني مفهوم "التعلم التعاوني"، حيث يعمل الطلاب معاً لحل المشكلات وتبادل الأفكار؛ هذا النوع من التعليم يُعزز من التفكير الجماعي ويسهم في تبادل المعرفة بطريقة فعالة<sup>(١)</sup>.

٦. تعزيز البحث العلمي والنقد البناء: السنة النبوية تعزز من أهمية التفكير النقدي، حيث كان النبي ﷺ يوجه إلى التفكير والتدبر في آيات الله وأحداث الحياة؛ أما في العصر المعاصر، نجد أن العديد من الجامعات والمؤسسات البحثية تعتمد على أسس التفكير النقدي والبحث العلمي؛ إذ يتم تشجيع الطلاب والباحثين على تطوير مهاراتهم في التحليل النقدي وفحص المعلومات بشكل دقيق، مما يساهم في تقدم المجتمع العلمي<sup>(٢)</sup>.

٧. استدامة العلم ونشره: كان النبي ﷺ يحث على نشر العلم بما يعود بالفائدة على المجتمع، كما في قوله: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»<sup>(٣)</sup>. هذه الفكرة تُترجم اليوم إلى برامج استدامة تعليمية، حيث تُستثمر المعرفة في تطوير المجتمع، سواء من خلال تطوير المناهج الدراسية أو من خلال إنشاء منصات مفتوحة عبر الإنترنت تسمح بتبادل المعرفة بين مختلف الفئات<sup>(٤)</sup>.

#### الخاتمة:

تمثل السنة النبوية الشريفة مصدراً رئيساً للتوجيهات والإرشادات في الحياة الإسلامية المختلفة، حيث تقدم تفاصيل تطبيقية لما جاء في القرآن الكريم، إذ توجه المسلم نحو حياة أفضل مليئة بالقيم السامية وعلى النحو الآتي:

١. أهمية السنة في تطوير الذات: تُعد السنة النبوية منهجاً شاملاً متكاملًا يساعد المسلم على تحسين شخصيته، وتطوير سلوكه، وتعزيز قيمه الإنسانية.
٢. التطبيق العملي للتعاليم النبوية: من خلال السنة، يتعلم المسلم كيفية ترجمة المبادئ الدينية وتطبيقها في حياته اليومية، سواء في العبادة أو المعاملات أو العلاقات الاجتماعية.
٣. التوازن بين الدين والدنيا: السنة النبوية تساهم في تحقيق توازن بين احتياجات الحياة الدنيوية والطموحات الروحية، مما يساهم في بناء حياة متكاملة وسعيدة.
٤. الالتزام بالسنة لتحقيق النجاح: من خلال الاقتداء بنهج النبي ﷺ، يمكن للفرد من رسم خارطة طريق يستطيع من خلالها أن يحقق النجاح في حياته الشخصية والمهنية والاجتماعية.

(١) (الشجيري و الطائي، ٢٠٠٧هـ-٢٠٠٧م، الصفحات ٧-٨)

(٢) (اللطيف وآخرون، ٢٠٢٣م، الصفحات ٣٢٨-٣٢٩)

(٣) (النيسابوري، ب، ت، صفحة ٣/١٥٠٦)

(٤) (الرحيلي ع، ٢٠٢٢م، الصفحات ٧٤-٧٦)

٥. إلهام دائم من السنة النبوية: تبقى السنة النبوية مصدر الهام مستمر، يستمد الفرد منها الإرشاد في جميع مراحل حياته، وتعينه في التغلب على التحديات.

٦. دعوة للتمسك بالسنة: يجب على المسلم الالتزام بتطبيق السنة النبوية في حياته اليومية لتحقيق التميز في كل جوانب حياته، وبناء مجتمع قائم على القيم الإسلامية السامية.

#### التوصيات :

١. تعزيز دراسة السنة النبوية: ينبغي تكثيف الدراسات الأكاديمية والبحثية في مجال السنة النبوية، خاصة في المدارس والجامعات، لزيادة وعي الأفراد بأهمية السنة في حياتهم.

٢. الاهتمام بتدريس السنة عملياً: من المهم أن يتم تدريس السنة النبوية ليس فقط من خلال النصوص، بل من خلال تطبيقاتها العملية في الحياة اليومية، لتعزيز الفهم العميق لكيفية تحقيق التوازن بين العبادة والمعاملات.

٣. تشجيع الشباب على الاقتداء بالنبي ﷺ : يجب توجيه الشباب نحو فهم سيرته العطرة واتباع سنته في حياتهم اليومية، لتعزيز القيم الإنسانية مثل الصدق، والأمانة، والتواضع.

٤. استخدام وسائل الإعلام لنشر السنة النبوية: ينبغي استغلال وسائل الإعلام الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر تعاليم السنة النبوية، بشكل مبسط وجذاب، لتعزيز تفاعل الأفراد مع تعاليمها.

٥. تشجيع الفقهاء والعلماء على تفسير السنة بشكل يتماشى مع الحداثة : ينبغي على العلماء والفقهاء تقديم تفسيرات معاصرة وواقعية للأحاديث النبوية تتناسب مع مستجدات العصر، مما يساعد في تطبيقها بشكل فعال في حياتنا اليومية.

٦. تنظيم فعاليات ومؤتمرات لعرض الأبحاث المتعلقة بالسنة: تنظيم ورش عمل، ندوات، ومؤتمرات علمية تهدف إلى مناقشة جوانب السنة النبوية وتطبيقاتها في الحياة المعاصرة، لتعزيز الوعي وتعميق الفهم بين أفراد المجتمع.

## المصادر والمراجع

## القرآن الكريم:

١. النسائي ، أ.ش. (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م). سنن النسائي الكبرى (المجلد الاولي). (عبد الغفار سليمان البنداري، و سيد كسروي حسن، المترجمون) بيروت: دار الكتب العلمية.
٢. ابا الخيل ، خ.ع. (اكتوبر، ٢٠١٦م). مسارات البحث العلمي في السنة النبوية دراسة وصفية استشرافية. (جامعة القصيم، المحرر) مجلة العلوم الشرعية.
٣. ابن منظور، م.م. (١٤١٤هـ). لسان العرب (المجلد الثالثة). بيروت: دار صادر.
٤. باجمعان، م.ع. (ب،ت). السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي ومكانتها من حيث الإحتجاج والعمل (المجلد ب،ط). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
٥. باخلعة ، أ.س. (١٤٤٢هـ). قيمة الصدق في السنة النبوية: دراسة تأصيلية (الإصدار ٢٠٢٢/٣/٩، المجلد ب،ط). الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. تاريخ الاسترداد ٢٦ ١٢، ٢٠٢٤، من <https://www.alukah.net>
٦. البخاري، م.ا. (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م). الجامع الصحيح المختصر (المجلد الثالثة). (مصطفى ديب البغا، المترجمون) اليمامة، بيروت: دار ابن كثير.
٧. البكري ، ي. ع. (١٤٣٠هـ). مفهوم السنة وعلاقتها بالقرآن (المجلد ب،ط). مكتبة عين الجامعة. تاريخ الاسترداد ٢٦ ١٢، ٢٠٢٤ م، من <https://records.univeyes.net>
٨. بلح، ع. س. (٦ ٧، ٢٠٢١ م). دور التربية على القيم الاخلاقية في رقي المجتمع. تاريخ الاسترداد ١١ ٢، ٢٠٢٥، من شبكة الالوكة : <https://www.alukah.net>
٩. الترمذي، م.ع. (١٩٩٨ م). جامع الترمذي (المجلد الثانية ). (بشار عواد معروف، المترجمون) بيروت: دار الجيل . بيروت + دار الغرب الإسلامي . بيروت.
١٠. التويجري، م.ا. (ب،ت). موسوعة فقه القلوب. بيت الأفكار الدولية.
١١. الجكني، م.م. (أذار، ٢٠١٨م). المنهج النبوي في تعزيز قيمة الامانة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية.
١٢. حسن ، د.ر. (اكتوبر، ٢٠٢٢ م). تكافؤ الفرص التعليمية وانعكاسات مؤشراتنا على التعليم الجامعي المصري. دراسات تربوية واجتماعية(جامعة حلوان ).
١٣. الخرمان ، ب.ع. (٢٠١٧م-٢٠١٨م). التنمية المستدامة في السنة النبوية دراسة تأصيلية/ رسالة ماجستير . ب،ط. الاردن: جامعة آل البيت / كلية الشريعة / قسم اصول الدين.

١٤. الخشت ، ح.ح. (٢٠١٩م). من هدي السنة النبوية في التعايش مع الآخر. مجلة الدراية، الصفحات ٢٣٠-٢٣٢. تاريخ الاسترداد ١٣ ، ٢ ، ٢٠٢٥م، من

<https://drya.journals.ekb.eg/article>

١٥. الدقيج ، ط.ع. (٢٠١٩م). أثر السنة النبوية في إعداد المعلمين. ليبيا: جامعة الزاوية.  
١٦. الدمشقي ، ط.ص. (١٩٩٥م). توجيه النظر إلى أصول الأثر (المجلد الاولي). (عبد الفتاح أبو غدة، المترجمون) حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامي.

١٧. راسل، ب. (٢٠٠٨م). اثر العلم في المجتمع (المجلد الاولي). (حيدر حاج اسماعيل، المحرر، و صباح صديق الدمولوجي، المترجمون) بيروت، لبنان: المنظمة العربية للترجمة.

١٨. رجب، ع.أ. و بواعنة ، س.م. (٢٠١٧م). محددات العلاقة بين السنة النبوية الصحيحة والقرآن الكريم -دراسة تقويمية-. مجلة كلية الشريعة والقانون، ب، ط، الصفحات ١٤٧٣-١٤٧٤. تاريخ الاسترداد ٢٦

١٢ ، ٢٠٢٤، من <https://jfslt.journals.ekb.eg/article>

١٩. الرحيلي ، ع. ض. (ب،ت). الأخلاق الفاضلة قواعد ومنطلقات لاكتسابها (المجلد ب،ط). مطبعة سفير.

٢٠. الرحيلي، ع. (٢٠٢٢م). فضل العلم ونشره (المجلد ب،ط).

٢١. الزرعة، ل.ن. (٢٠٢٠م). الطرائق النبوية التعليمية وطرائق التعليم في القرن ٢١. مجلة اماراباك(مجلد ١١) ، العدد(٣٧).

٢٢. الزنتاني ، ع.ص. (١٩٩٣م). اسس التربية الاسلامية في السنة النبوية (المجلد الثانية). ليبيا: الدار العربية للكتاب.

٢٣. السجستاني ، س.أ. (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). سنن أبي داود. (شعيب الأرنؤوط، و محمّد كامل قره بللي، المحررون) دار الرسالة العالمية.

٢٤. سحلول، أ.م. (٢٠٠٩م). الصير في ضوء السنة النبوية دراسة موضوعية. حولية كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات، المجلد الاول. تاريخ الاسترداد ١٢ ، ٢ ، ٢٠٢٥م، من

<https://bfda.journals.ekb.eg/article>

٢٥. السريراتي ، ك.ف. (٢٠١٤م). العالم والمتعلم في المنظور الاسلامي. مجلة جامعة بابل .

٢٦. السمالوطي، ن. (١٤١٨هـ-١٩٩٨م). بناء المجتمع الإسلامي (المجلد الثالثة). دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٧. السبيبة، ف.ز. (٢٠١٠م). الشفافية وتطبيقاتها في السنة النبوية . المنارة للاستشارات الاكاديمية. الاردن: جامعة آل البيت .

٢٨. الشجيري، و.ع. و الطائي، ح.ع. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). اسلوب التعليم التعاوني في ظلال التربية الاسلامية. مجلة الاستاذ.

٢٩. شهبون، أ. (٢٠٢١م). المنهج النبوي في التربية والتعليم واثره في الارتقاء بالمنظومة التربوية التربية الاسلامية نموذجاً (المجلد الاولي). مركز فاطمة الفهرية لأبحاث والدراسات (مفاد).
٣٠. عبد الحميد، ع.خ. (١٥، ٨، ٢٠٢٤م). دراسة السيرة النبوية واثرها في ترصين شخصية المسلم العلمية. مجلة كلية العلوم الاسلامية. تاريخ الاسترداد ١٢، ٢، ٢٠٢٥م، من <https://islamic.aliraqia.edu>.
٣١. عبد اللطيف، ش.ج، الغنام، م.ع، و عبد الواحد، أس، ال (ابريل، ٢٠٢٣م). التفكير الناقد في ضوء الرؤية التربوية الإسلامية "ماهيته، ضوابطه ومهاراته". مجلة التربية.
٣٢. عطية، م.ع. (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م). المناهج الحديثة وطرائق التدريس (المجلد الاولي). دار المناهج للنشر والتوزيع.
٣٣. العيد، ن.ع. (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م). حقوق المرأة في ضوء السنة النبوية (المجلد الاولي). دار الحضارة للنشر والتوزيع.
٣٤. كاظم، ش.ع. (حزيران، ٢٠٢٤م). الفكر الاسلامي في السنة النبوية. مجلة دراسات في التاريخ والاثار.
٣٥. مجهول. (ب،ت). دور القيم والأخلاق في بناء شخصية متوازنة وتحقيق النجاح الشخصي. تاريخ الاسترداد ٢٦، ١٢، ٢٠٢٤م، من مدرسة الوسطية: [https://www.madrasatlwasiatia.com/2024/12/blog-post\\_15.html](https://www.madrasatlwasiatia.com/2024/12/blog-post_15.html)
٣٦. المحرج، ع. (٥ مارس، ٢٠١٢م). كتاب الهروب من الفشل. تاريخ الاسترداد ١٢ شباط، ٢٠٢٥م، من مكتبة نور: <https://www.noor-book.com>
٣٧. مسلم، م. و الزغبى، ف.م. (ب،ت). أهمية السنة النبوية في حياة المسلمين. تاريخ الاسترداد ٢٦، ١٢، ٢٠٢٤م، من موقع الاستاذ الدكتور مصطفى سليم: <https://mustafamuslim.net>
٣٨. المطيري، ع.د. (١٤٣٧هـ). بيان فضل طلب العلم (المجلد الاولي). معهد آفاق التيسير للتعليم عن بعد.
٣٩. المفتي، م. (٢٠٢٢م). مدخل إلى علوم القرآن والسنة النبوية. تاريخ الاسترداد ٢٦، ١٢، ٢٠٢٤م، من جامعة آل البيت: <https://web2.aabu.edu.jo/tool/course>
٤٠. المقدسي، ع.م. (١٤١٩هـ، ١٩٩٩م). الآداب الشرعية (المجلد الثالثة). (شعيب الأرنؤوط، و عمر القيام، المترجمون) بيروت: مؤسسة الرسالة.
٤١. المنجد، م.ص. (٢٠١٣م). الاساليب النبوية في معالجة الاخطاء .
٤٢. نوح، م. (٢٠٠٣م). توجيهات نبوية على الطريق (المجلد ب،ط). مصر: دار اليقين.
٤٣. نياز، ر.ن. (ب،ت). السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي ومكانتها من حيث الاحتجاج والمرتبة والبيان والعمل (المجلد ب،ط). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٤٤. النيسابوري، م.ح. (ب،ت). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (المجلد ب،ط). (محمد فؤاد عبد الباقي، المترجمون) بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٤٥. الهروي، م.ا. (٢٠٠١م). تهذيب اللغة (المجلد الاولي). (محمد عوض مرعب، المترجمون) بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٤٦. اليوبي، م.س. (١٤٢٨هـ). أثر العلم في الدعوة إلى الله تعالى (المجلد الاولي). دار ابن الجوزي.
٤٧. اليوسف، م.م. (٢٠٠٠م). تذكرة المسلم في الدعوة إلى الله ونشر العلم (المجلد الثانية). الطائف: دار البيان الحديثية للنشر والتوزيع.

## Sources and References

### The Holy Qur'an:

1. Al-Nasa'i, A.S. (1411 AH - 1991 AD). Sunan al-Nasa'i al-Kubra (Vol. 1). (Abdul Ghaffar Sulaiman al-Bandari and Sayyid Kasravi Hassan, translators). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
2. Aba al-Khail, K.A. (October 2016). Paths of Scientific Research in the Prophetic Sunnah: A Descriptive and Prospective Study. (Qassim University, editor). Journal of Shari'a Sciences.
3. Ibn Manzur, M.M. (1414 AH). Lisan al-Arab (Vol. 3). Beirut: Dar Sadir.
4. Bajamaan, M.A. (B, T). The Prophetic Sunnah: The Second Source of Islamic Legislation and Its Position in Terms of Argumentation and Action (Vol. B, T). Medina: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an.
5. Bakhla'ah, A.S. (1442 AH). The Value of Honesty in the Prophetic Sunnah: An Authentic Study (Issue 9/3/2022, Vol. B, ed.). Riyadh: Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. Retrieved December 26, 2024, from <https://www.alukah.net>
6. Al-Bukhari, M.A. (1407 AH - 1987 AD). Al-Jami' Al-Sahih Al-Mukhtasar (Vol. 3). (Mustafa Deeb Al-Bugha, Translators). Al-Yamamah, Beirut: Dar Ibn Kathir.
7. Al-Bakri, Y.A. (1430 AH). The Concept of the Sunnah and Its Relationship to the Qur'an (Vol. B, ed.). Ain Al-Jami'a Library. Retrieved December 26, 2024, from <https://records.univeyes.net>
8. Balah, A.S. (6/7/2021 AD). The Role of Education on Moral Values in the Advancement of Society. Retrieval date: February 11, 2025, from Al-Aloka Network: <https://www.alukah.net>
9. Al-Tirmidhi, M.A. (1998). Jami' al-Tirmidhi (Volume Two). (Bashar Awad Marouf, Translators). Beirut: Dar al-Jeel - Beirut + Dar al-Gharb al-Islami - Beirut.
10. Al-Tuwaijri, M.A. (b.t.). Encyclopedia of the Jurisprudence of the Hearts. International House of Ideas.
11. Al-Jakani, M.M. (March 2018). The Prophetic Approach to Promoting the Value of Trustworthiness. Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies.
12. Hassan, D.R. (October 2022). Equal Educational Opportunities and the Implications of Its Indicators for Egyptian University Education. Educational and Social Studies (Helwan University).
13. Al-Kharman, B.A. (2017-2018). Sustainable Development in the Prophetic Sunnah: An Authentic Study / Master's Thesis. 2nd ed. Jordan: Al al-Bayt University / Faculty of Sharia / Department of Fundamentals of Religion.

14. Al-Khasht, H.H. (2019). From the Guidance of the Prophetic Sunnah in Coexistence with Others. *Al-Drayah Journal*, pp. 230-232. Retrieved February 13, 2025, from <https://drya.journals.ekb.eg/article>
15. Al-Daqeej, T.A. (2019). *The Impact of the Prophetic Sunnah on Teacher Preparation*. Libya: Zawiya University.
16. Al-Dimashqi, T.S. (1995). *Directing Attention to the Origins of the Trace (Vol. 1)*. (Abdul Fattah Abu Ghuddah, Translators). Aleppo: Islamic Publications Library.
17. Russell, B. (2008). *The Impact of Science on Society (Vol. 1)*. (Haider Haj Ismail, editor, and Sabah Siddiq Al-Damluji, translators). Beirut, Lebanon: Arab Organization for Translation.
18. Rajab, A. A. and Bawa'na, S. M. (2017). Determinants of the Relationship between the Authentic Prophetic Sunnah and the Holy Qur'an - An Evaluative Study. *Journal of the Faculty of Sharia and Law*, 2nd ed., pp. 1473-1474. Retrieved 26 December 2024, from <https://jfslt.journals.ekb.eg/article>
19. Al-Ruhaili, A. D. (b. t.). *Virtuous Ethics: Rules and Principles for Acquiring Them (Vol. B, ed.)*. Safir Press.
20. Al-Ruhaili, A. (2022). *The Virtue of Knowledge and its Dissemination (Vol. B, ed.)*.
21. Al-Zar'a, L. N. (2020). *Prophetic Educational Methods and Teaching Methods in the 21st Century*. *Amarabaq Journal (Volume (11), Issue (37))*.
22. Al-Zintani, A.S. (1993). *Foundations of Islamic Education in the Prophetic Sunnah (Volume Two)*. Libya: Arab House for Books.
23. Al-Sijistani, S.A. (1430 AH - 2009 AD). *SunanAbiDawood*. (Shuaib Al-Arnaout and Muhammad KamilQaraBalli, editors). Dar Al-Risala Al-Alamiyyah.
24. Sahloul, A.M. (2009 AD). *Patience in Light of the Prophetic Sunnah: An Objective Study*. *Annals of the College of Islamic and Arabic Studies for Girls, Volume One*. Retrieved February 12, 2025, from <https://bfdajournals.ekb.eg/article>
25. Al-Sirrati, K.F. (2014 AD). *The Scholar and the Learner from an Islamic Perspective*. *Babylon University Journal*.
26. Al-Samaluti, N. (1418 AH - 1998 AD). *Building an Islamic Society (Volume 3)*. Dar Al-Shorouk for Publishing, Distribution, and Printing.
27. Al-Sibiya, F. Z. (2010 AD). *Transparency and its Applications in the Prophetic Sunnah*. Al-Manara for Academic Consulting. Jordan: Al al-Bayt University.
28. Al-Shajri, W. A. and Al-Taie, H. A. (1428 AH - 2007 AD). *The Cooperative Learning Method in the Light of Islamic Education*. *Al-Ustadh Journal*.
29. Shahboun, A. (2021 AD). *The Prophetic Approach to Education and its Impact on Advancing the Educational System: Islamic Education as a Model (Volume 1)*. Fatima Al-Fihri Center for Research and Studies (Mafad).
30. Abdul-Hamad, A. Kh. (August 15, 2024 AD). *A Study of the Prophet's Biography and Its Impact on Strengthening the Scholarly Personality of Muslims*. *Journal of the College of Islamic Sciences*. Retrieved February 12, 2025, from <https://islamic.aliraqia.edu>.
31. Abdul Latif, S.J., Al-Ghannam, M.A., and Abdul Wahid, A.S., Al (April 2023). *Critical Thinking in Light of the Islamic Educational Vision: Its Nature, Controls, and Skills*. *Journal of Education*.
32. Attia, M.A. (1434 AH - 2013 AD). *Modern Curricula and Teaching Methods (Volume 1)*. Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution.
33. Al-Eid, N.A. (1433 AH - 2012 AD). *Women's Rights in Light of the Prophetic Sunnah (Volume 1)*. Dar Al-Hadara for Publishing and Distribution.
34. Kazim, S.A. (June 2024 AD). *Islamic Thought in the Prophetic Sunnah*. *Journal of Studies in History and Archaeology*.

35. Anonymous (n.d.). The Role of Values and Ethics in Building a Balanced Personality and Achieving Personal Success. Retrieved December 26, 2024, from the Moderation School: [https://www.madrasatlwasatia.com/2024/12/blog-post\\_15.html](https://www.madrasatlwasatia.com/2024/12/blog-post_15.html)
36. Al-Muhraj, A. (March 5, 2012). The Book of Escape from Failure. Retrieved February 12, 2025, from Noor Library: <https://www.noor-book.com>
37. Muslim, M. and Al-Zaghbi, F.M. (b.d.). The Importance of the Prophetic Sunnah in the Lives of Muslims. Retrieved December 26, 2024, from the website of Professor Dr. Mustafa Salim: <https://mustafamuslim.net>
38. Al-Mutairi, A.D. (1437 AH). A Statement on the Merit of Seeking Knowledge (Volume 1). Afaq Al-Tayseer Institute for Distance Education.
39. Al-Mufti, M. (2022 AD). Introduction to the Sciences of the Qur'an and the Prophetic Sunnah. Retrieved December 26, 2024, from Al al-Bayt University: <https://web2.aabu.edu.jo/tool/course>
40. Al-Maqdisi, A.M. (1419 AH, 1999 AD). Legal Etiquette (Volume 3). (Shuaib Al-Arnaout and Omar Al-Qiyam, Translators). Beirut: Al-Risala Foundation.
41. Al-Munjid, M.S. (2013). Prophetic Methods for Addressing Mistakes.
42. Noah, M. (2003). Prophetic Guidance on the Path (Vol. B, ed.). Egypt: Dar Al-Yaqeen.
43. Niaz, R.N. (b, ed.). The Prophetic Sunnah, the Second Source of Islamic Legislation and its Position in Terms of Argumentation, Rank, Explanation, and Action (Vol. B, ed.). Medina: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an.
44. Al-Naysaburi, M.H. (b, ed.). The Concise Authentic Musnad with the Transmission of the Just from the Just to the Messenger of God (peace and blessings be upon him) (Vol. B, ed.). (Muhammad Fu'ad Abdul-Baqi, translators). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.
45. Al-Harawi, M.A. (2001). Tahdhib al-Lugha (Vol. 1). (Muhammad AwadMar'ab, translators). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.
46. Al-Youbi, M.S. (1428 AH). The Impact of Knowledge on Calling to God Almighty (Volume 1). Dar Ibn al-Jawzi.
47. Al-Youssef, M.M. (2000 AD). A Muslim's Reminder on Calling to God and Spreading Knowledge (Volume 2). Taif: Dar al-Bayan al-Hadithiya for Publishing and Distribution.